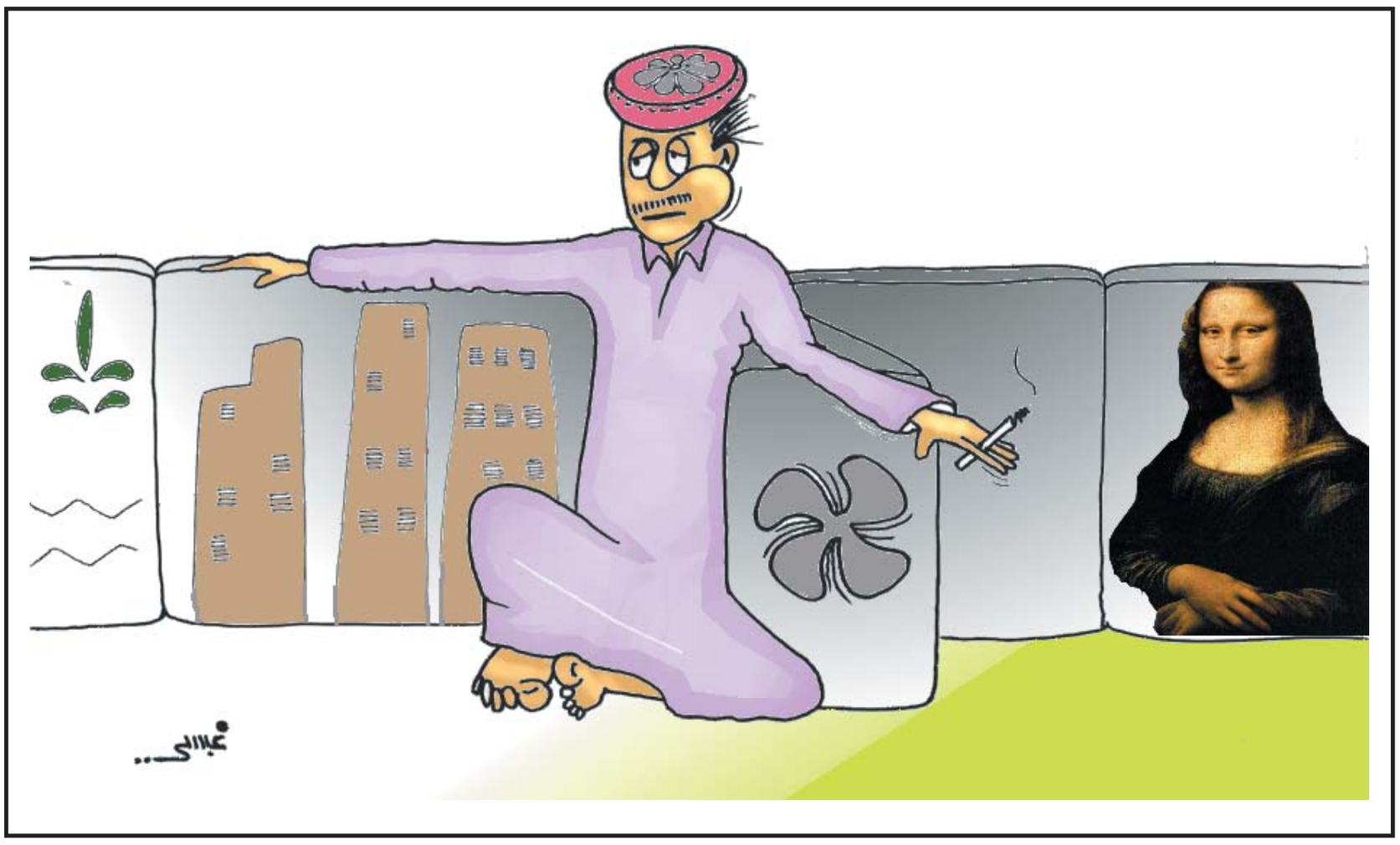

أحمد عبدربه علوي.

كلام إداري.. لابد أن يقال

بما أن الشيء بالشيء يذكر، فمن واجبنا أن نذكر بعضاً من الحقائق الهامة التي يجب أن نأخذها في الاعتبار ونضعها أمام أعيننا ونحن نقيم الظروف والمستجدات التي تمر بها البلاد، حتى تكون نظرتنا إلى المستقبل في نظام دولة الأقاليم الاتحادية اليمنية الجديدة، دولة النظام الجديد.. دولة اليمن الجديد أكثر واقعية واقتراباً من الحقيقة.. يجب علينا في ظل قيادة المناضل المشير عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية أن نبدأ بوضع أيدينا على الأخطاء والقضايا الموروثة المتراكمة وأن نتحلى بالصراحة والشجاعة والأمانة، أن نواجه مشاكلنا بالحزم والصدق وأن لا ندفن رؤوسنا في الرمال.. إذ لا بد أن نضع أيدينا على الداء ثم نصب الدواء له حتى لو كان مراً.. لا بد من عمل تغييرات شاملة كاملة.. وضع الرجل المناسب في المكان المناسب - التدقيق في اختيار من يشغل الوظيفة العامة للدولة وخاصة في المناصب القيادية بعيداً كل البعد عن (المحاصصة) بوضع أشخاص غير اكفاء لا يملكون الخبرة ولا التجربة والمران الطويل.. نوعية لا تملك القدرة أو القادرة على التعامل الجيد مع الجماهير ومتابعة تنفيذ سياسة الدولة بتحقيق التنمية ورفع العبء عن كاهل المواطنين، لا نريد في ظل القيادة الجديدة تعيين أو اختيار أشخاص بعينهم وإنما الاختيار يتم على أسس سليمة نظيفة أهمها طهارة اليد والالتزام والقدرة على إعداد أجيال جديدة من الصفوف الثانية والثالثة في الإدارة والمتابعة الجيدة على الطبيعة وليس من المكاتب.. بما معناه أن يتم اختيار القيادات العليا داخل الوزارات على أسس موضوعية تملك قدرة على الإدارة والنزاهة والرؤية المستنيرة والخبرة المتراكمة أما غير ذلك فكأنه مثل الذي تقول له: (امشي أعوج واتكلم ساني) لأن هناك وللأسف من هم في المناصب القيادية حالياً غير مؤهلين يفتقرون إلى الكفاءة والقدرة والدراية والخبرة والانضباط الخلقي.

إن ترهل الجهاز الوظيفي للدولة هو نتيجة لكثرة الموظفين في الوزارات لا يخدم مصلحة العمل وعلى الجهات المختصة العمل على ترشيف الجهاز الإداري للدولة الذي أصبح يعج بعشرات الموظفين غير المحتاج لخدماتهم كما هو حاصل في المحافظات والسفارات وغيرها مجرد (بطالة مقنعة) للعشرات من الوكلاء في كل من محافظات لحج وأبين وعدن والبيضاء وغير ذلك من المحافظات، ليس هناك حاجة لخدماتهم على الاطلاق إلا القليل القليل جداً منهم، وهناك العشرات من الملحقين في السفارات كسفاراتنا في القاهرة وواشنطن والأردن وغيرها بدون الحاجة لخدماتهم مجرد (بطالة مقنعة) يكلفون خزينة الدولة مئات الآلاف من الدولارات عملة صعبة البلاد في حاجة ماسة لها في مشاريع حيوية شراء مواد غذائية للناس أو معدات عسكرية وغيرها.. الإصلاح الإداري هو أحد المحاور الرئيسية التي تجتاز غمارها الآن كل أجهزة الدولة حيث لا يكتمل البناء إلا بمواجهة منسقة ومتكاملة بين مختلف الأجهزة.. علينا التطبيق الصارم للأنظمة والقوانين دون مجاملة.

لذا نقول إذا أردنا أن ننهض ببلادنا لابد أن نركب الصعب من الأمور وهذا الصعب هو اتخاذ القرارات الجذرية الشجاعة التي تعبر عن تحولات أساسية تتطلبها المرحلة الجديدة الحالية والقادمة، وأول هذه القرارات هو لابد من إعادة النظر في بعض الأشخاص الذين يتبوأون المناصب القيادية وهم أساسا غير جديرين بها خاصة والبعض منهم يفتقر إلى أبسط صفات القيادة لا تتوفر لدى الكثير منهم المهارات والمعارف الشخصية ولا الكفاية من المعرفة الرصينة العلمية والفنية... إلخ.

كما نلاحظ البعض من تلك القيادات الإدارية لديهم قصور في الوعي بالقوانين واللوائح والنظم المرعية أدى ذلك نتيجة لسوء فهمها وإلى الجهل بها إلى تجاوزها وخرقها وفوضوية التداخل في الصلاحيات والاختصاصات والازدواجية في العمل، كما أصبح التنسيق بين جهات الاختصاص ضعيفاً "مرعبل" مجرد أن اتخذوا من المناصب وسيلة لتحريك مآربهم واستغلال نفوذهم في خدمة أهلهم وذويهم ومعارفهم والجري واللهث وراء المزايا والامتيازات والمصالح الشخصية أضف إلى ذلك من هذه المخالفات سببها مبدأ أبدية المنصب القيادي حيث أصبح الكثيرون ملتصقين "بكرسي المنصب" يردد البعض منهم أغنية" لا تشلوني ولا تطروحوني إلا في منصب رفيع آخر سمين" علينا أن نبتعد عن المجاملة والمهادنة وليأت الكفؤ بدلا عن المجامل المهادن الاجتماعي الذي يتصور أن الوظيفة الرفيعة ملك شخصي له وهو لا يستطيع ارتجال كلمة أو صياغة رسالة دون الرجوع إلى بعض الأشخاص المقربين له.. مطلوب إجراء تغييرات في الوظيفة العامة الرفيعة للدولة في المرحلة الجديدة ذات النظام الجديد واليمن الجديد، ولا ترجعونا كما قال أحد الشعراء من محافظة البيضاء عندما خطب أحد المسؤولين في الجماهير ولم يفهم الشاعر ماذا كان يقول ذلك المسؤول مما يجعله أن يقول بهذا الشعر فيما بعد عندما سألوه المارة:

ابن قاسم محمد خذلك من النود
قبضة واعصب عليها بما لا شيء وروني كيف نقضه "والنود تعني الريح وكلمة" روني" بمعنى أطلعني إجعلني أشاهده .. والله من وراء القصد.

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

هنا "جدي"

يحتفظ جدي بجهاز راديو قديم يعود تاريخه الى الحرب العالمية الثانية ان لم تكن الاولى ولايغرك منظره الأثري الذي يبدو كشباك مهترئ على واجهة بيت قديم تم اكتشافه في مقبرة للفراعنة فصوته العالي لايفوق صداه الا صدى سماعة في صالة اعراس

العلاقة التي تربط جدي بإبرة الراديو كتلك التي تربط الصوفي الزاهد بمسبحته ، ويهوى القفز من موجة اذاعية الى اخرى كما كنت اقفز في طفولتي من حجر الى اخرى وسط السيل الجاري حتى لا اسقط في الماء.

يحتفظ جدي بتحليلاته السياسية المعمقة لرفاقه من كبار السن المرابطون في خندق الاذاعات زملاء درب الكفاح مع الترددات والموجات الطويلة والقصيرة اما تعليقاته على ما يسمع فيطلقها مباشرة بشكل تلقائي :

- إذاعة مونت كارلو: اختفاء طائرة ماليزية على متنها أكثر من مائتين راكب
- جدي: لاحول ولاقوة الا بالله ، مالهم ما يشكلوا " لجنة " ؟!
- إذاعة صنعاء: اطفاء كهربائي عام بسبب خلل فني
- جدي: كله عند اليمن خلل فني ، ياخوفي لاصنعاء تسقط بسبب خلل فني.
- اذاعة اف ام : صنعاء تغرق في الظلام
- جدي : صنعاء حوت كل ماطور
- إذاعة أم درمان : انا زرت اليمن بزاتو ، واجمل شي شفتو " السلام تحية".
- جدي: وريحهم.
- إذاعة سي بي ان : عائلة أمريكية تقاضي شركة مشروبات طاقة تسبّبت في وفاة ابنها.
- جدي: الطاقة اللي تجيك منها الريح سدها واستريح.
- إذاعة المحاصصة : عزيزي المستمع ماهو حزبك ؟
- جدي : حزبي الله ونعم الوكيل فيكم .
- إذاعة الشباب: الأعزاء الشباب نرجو لكم أوقاتا طيبة مع برامجنا
- جدي: الشباب شباب القلب يا عيالي
- إذاعة زوجوه يعقل : ارتفاع نسبة العنوسة بين الفتيات بسبب الغلاء في المهور.
- جدي: جنت على بنتها براقش.
- إذاعة شل منه ناوله : شامبو عرب لمكافحة ظاهرة التصحر في الصحراء العربية
- جدي: من فين جاء الشامبو وكله عند العرب صابون ؟!

جمعتكم مباركة.
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

محمد راجح سعيد

نجاح الأقاليم مرتبط بتنفيذ مخرجات الحوار الوطني

انتهى مؤتمر الحوار الوطني بنجاح بعد عشرة أشهر من النقاشات والحوارات والهدف هو بناء مستقبل يمن جديد بكل ما تحمله هذه العبارة من معنى ولقد تم تقسيم اليمن إلى ستة أقاليم وحتى تنجح الأقاليم في مهمتها الإدارية والتنموية فيتطلب ذلك وجود إدارة فاعلة في كل إقليم ويكفي ما عانته اليمن طيلة الخمسين عاما الماضية فلا إدارات ولا نظام الأمر الذي أدخل اليمنيين في صراع متواصل سواء قبل الوحدة أو بعد إعادة الوحدة المباركة في 22 مايو 1990م.

إن اليمن لن تقوم له قائمة بدون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني نصاً وروحا لأن مخرجات الحوار قد عالجت مشاكل اليمن كلها وبالتالي فإن تنفيذها مهم جداً لبناء اليمن الجديد وحتى تنجح الأقاليم في تحقيق البناء والتنمية فيجب أن تتوفر عدة أمور وأهمها الأمن المستقر والإدارة الحازمة المتخصصة والكوادر المنفذة للمشاريع في الأقاليم ولا شك أن نجاح الأقاليم سوف يعمل على تخفيف معاناة الجماهير والتي عانت الكثير من الصعوبات والمعوقات أثناء فترة ما قبل انعقاد الحوار الوطني وإعلان مخرجاته.

إن الكرة الآن في ملعب قادة اليمن فعليهم إثبات صدق نواياهم في رسم يمن المستقبل الواعد بالخير والعطاء والنماء.

مرة أخرى نؤكد أن نجاح الأقاليم مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتنفيذ مخرجات الحوار الوطني نصاً وروحاً وإذا كان الأشقاء والأصدقاء قد وقفوا ودعموا اليمن في فترة صعبة وحرجة فعلى اليمنيين إثبات نواياهم الصادقة للعمل الدؤوب ليمن المستقبل الآمن والمستقر لأن الأشقاء والأصدقاء لن يستمروا في دعم اليمن إذا كان اليمنيون أنفسهم غير جادين في إصلاح أحوالهم فالشأن اليمني يهم بدرجة أساسية أبناء اليمن.

كما تجدر الإشارة إلى أنه بعد نجاح مؤتمر الحوار وإعلان مخرجاته فالترتيبات تجري حاليا لإعداد الدستور ومن ثم انتخاب رئيس الجمهورية وهكذا فإن اليمن في سباق مع الزمن.

كذلك تجدر الإشارة إلى أن الأقاليم سوف تحد من المركزية المفرطة كما أنه سيتيح لكل إقليم العمل بهمة وعزيمة وفي ظل التنافس الشريف مع الأقاليم الأخرى إلا أنه وكما أسلفنا فإن الإدارة تعلب دوراً بارزا ومؤثرا في النهوض بالأقاليم من كل الجوانب.

نجيب محمد الزبيدي

اليمن ملك الجميع

سيكون من المناسب أن أتساءل بحسن نية الآن وأقول: لماذا لا يبادر علماؤنا الأفاضل وكافة القوى والمكونات والأحزاب السياسية والمشايخ الكبار باليمن وكذا كافة المؤسسات الإعلامية والصحيفة رسمية أو غير رسمية إلى تنفيذ هذه المبادرة اليوم قبل الغد.

سأطلق هذه الدعوة أو بالأصح المبادرة التالية:

أولاً: الدعوة إلى الإصلاح بين ذات البين، فالصلح بين الناس من الأعمال الخيرة التي تسهم في إصلاح المجتمع وترميم ما حدث من تصدعات.

ثانياً: ليعمل الجميع من أجل "اليمن فقط"، وعلى الكل الوقوف مع الأخ الرئيس هادي بصدق من أجل إنجاح وثيقة الحوار الوطني.

فاليمن كما أخبرني والدي الصحفي الكبير الزبيدي- رحمه الله أنه ملك الجميع والنهوض باليمن مسؤولية الجميع.

إن الوطن كما نعلم جميعاً غني بثرواته وبقدرة شعبة على العمل والعطاء وكل ما هو مطلوب لتحرير الشعب من فقره هو تحرر القائمين على أمره من التطلع الدائم للخارج والقضاء على الفساد وتحقيق الأمن والاستقرار.

سأطرح هذا السؤال: ما هي الغاية لكل أبناء وشعب هذا البلد؟؟

الإجابة تقول: الغاية المنشودة بالنسبة لنا جميعاً الـ25 مليون يمني هي وصول الأوضاع إلى حالة الاستقرار أولاً ثم الانتقال من مرحلة إصلاح الأوضاع إلى مرحلة البناء والتنمية.

أن الأستاذ الكبير محمد الزبيدي قد أجاب على ذلك السؤال الهام الذي يقول: ما الذي ينقصنا نحن أبناء اليمن كي نصل الى مستوى راق وازدهار كامل؟

يجيب أستاذ الصحافة والإعلام: اعلم يا بني أن الذي ينقصنا هو التخطيط السليم والتنفيذ الأمين والإدارة المخلصة ذات الكفاءة والقدرة والتصميم والإرادة، وإذا ما توفر ذلك فإننا بإذن الله قادرون على الوصول إلى مستوى راق وازدهار كامل.

بالمناسبة أحب أن أنبه الكثير من الناس حتى يستوعبوا أو يفهموا جيداً أن لجنة صياغة الدستور والتي أصدر الرئيس هادي قبل أيام قراراً جمهورياً سمى فيه أعضاء لجنة صياغة الدستور. الذي على المواطن فهمه أو إدراكه أن عمل اللجنة هو عمل فني يقتصر على استخلاص الموجهات الدستورية التي تم التوافق عليها في مؤتمر الحوار الوطني وصياغتها في نصوص دستورية وبالتالي فلا يوجد هامش لاجتهاد اللجنة يمكنهم من فرض توجهاتهم الفردية أو توجهات أحزابهم أو جماعاتهم في نصوص الدستور.

في الأخير: أشكر كل الرجال الكبار والأساتذة الإجلاء الذين دائماً ما يتذكرون كافة المناقب والصفات العظيمة التي لطالما اتصف بها فقيد الإعلام والصحافة اليمنية "رئيس تحرير جريدة الثورة" السابق الأستاذ الصحفي القدير محمد الزبيدي- رحمه الله - وفي ذكرى رحيله التاسعة وغيابه عنا أقول:

اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388